

اليوم.. افتتاح «مهرجان دمشق الثقافي»

الوطن



برعاية رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، تفتتح وزارة الثقافة في السادسة من مساء اليوم «مهرجان دمشق الثقافي» على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون. ويتضمن حفل الافتتاح «معرض فنانات من سورية» ومعرض «لقى أثرية دمشقية»، ومعرض «خريجي معاهد ثقافة دمشق».

كما سيتم تكريم الإعلامية هيام حموي والفنانين التشكيليين خليل عسكاري وعز الدين همت ونائر حسني والخزافذة إيميلي فرح والموسيقي عدنان جارور والمطرب محمد الشماط ووفاء موصللي ومها المصري.

ويستمر المهرجان حتى ١٥ من الشهر الجاري بمجموعة من النشاطات والمحاضرات والندوات الثقافية والتوعوية بمشاركة سورية وعربية، ومعارض للكتب وملقى للفن التشكيلي.

حوت غامض رباعي الأرجل

وكالات

اكتشف باحثون بقايا حوت رباعي الأرجل، عاش قبل أكثر من ٤٠ مليون عام، على طول ساحل بيرو.

ويبلغ طول النوع البرمائي الغريب ٤ أمتار، ويُعتقد أنه أول سلف للحيتان والدلافين يصل إلى المحيط الهادئ، بعد هجرة آسيا وعبور المحيط الأطلسي. ووجد علماء الحفريات أن الحوت الممتثل «Pergoetus Pacificus»، يملك حوافر صغيرة على أطراف الأصابع، ما يشير إلى إمكانية المشي على اليابسة، مع وجود ذيل يسمح له بالسباحة.

وقال معد الدراسة الدكتور أوليفر لامبرت، من المعهد الملكي البلجيكي للعلوم الطبيعية: «هذا هو أول سجل لجدال فيه لحوت رباعي الأرجل في المحيط الهادئ. وربما الأقدم بالنسبة للأميركيين، والأكثر اكتمالاً خارج الهند وباكستان».

وأوضح لامبرت أن هناك ثغرات كثيرة في سجل أحافير الحيتان، بما يخص التنقل على طول الساحل الشمالي لإفريقيا والوصول إلى أميركا الشمالية. وتطور الحيتان والدلافين من سلف صغير ذي ٤ أرجل، عاش في جنوب آسيا قبل أكثر من ٥٠ مليون عام.

وألقت البقايا المتحجرة التي عُثر عليها في الرواسب البحرية التي يعود تاريخها إلى ٢,٦ مليون عام، ضوءاً جديداً على استعمار الحيتان للأميركيين. وأظهرت سجلات الأحافير السابقة أن الثدييات البرمائية عبرت المحيط الأطلسي من غرب إفريقيا.

وقال الدكتور لامبرت إن الهيكل العظمي أظهر أن النوع الجديد لديه تشريح مماثل للعديد من أسلاف الحيتان التي تعيش في المحيط الهندي. وتشير الميزات المشتركة إلى قدرات مماثلة في الحركة على اليابسة، مع وجود أطراف خلفية قادرة على تحمل وزن الجسم.

وأضاف: «الجزء الأمامي الطوي من الفم يحمل أسناناً أمامية قوية، ما يمنح الحوت القدرة على ابتلاع الأسماك العظمية الكبيرة». وفي عام ٢٠١١، قام فريق دولي يضم خبراء من بيرو وفرنسا وإيطاليا وهولندا وبلجيكا، بتخليق رحلة ميدانية قاموا خلالها باكتشاف بقايا الحوت القديم. واستخدم فريق البحث أحافير مجهرية في طبقات الرواسب لتأريخ الهيكل العظمي، الذي تبين أنه يعود إلى منتصف العصر الأيوسيني، قبل ٢,٦ مليون سنة.

عابد فهد يهدي جائزته للجيش



الوطن

الممثل السوري النجم عابد فهد خلال تسلمه جائزة الموركس دور لأفضل ممثل عربي في الدراما العربية المشتركة عن دوره في مسلسل «طريق»، وأهدى الجائزة لسورية وللجيش العربي السوري. كما فازت الممثلة النجمة نانا مارديني بجائزة الموركس دور لأفضل ممثلة عربية في الدراما العربية المشتركة عن دورها في مسلسل «تأنغو»، على حين فاز الفنان هادي أسود بجائزة الموركس دور لأفضل نجم غناء عربي لعام ٢٠١٨.

من دفتر الوطن

لعبة العروش

زياد حيدر



يبدأ الأسبوع المقبل عرض الموسم الثامن والأخير من مسلسل لعبة العروش، الذي يعد بلا منازع من أهم الانتاجات التلفزيونية على مر العصور، من نواح تبدأ بالنص الغني والبالغ الأثر للؤلؤ المؤلف الروائي جورج مارتن، انتهاء بالإنتاج المبهر والأكثر كلفة على مستوى الدقة التلفزيونية تاريخياً، مروراً بكل مراحل صناعة العمل الذي كسر أرقاماً قياسية في كل النواحي، وصولاً لاعتباره أكثر عمل تعرض للقرصنة المعلوماتية في التاريخ.

العمل أسطوري، ويصور في عوالم خيالية، وهو مملوء بالتنازين، والسحر الأسود، والوحوش الخارقة، وهو بالنسبة لمن يعرف العمل من نون خلفية العمل الروائي، يتمثل في صراع دموي بين عدة ممالك أو إقطاعات تاريخية على عرش مملكة موحدة يدعى كيثرون الحق فيه، وذلك بينما يهدد عدو شرس كل تلك العروش وكل الإرث الحي الموجود في العالم، ممثلاً بوحوش الموتى الأحياء، الذين تنعدم القدرة على قتلهم إلا بالنار أو فولاذ أسطوري، فيقتاتل «العقلاء» والعدو الأكبر يتقدم في ظلام ليل شتاء يأتي، ولا يعرف أحد متى يمكن أن ينتهي.

الكلام عن العمل لا يعطيه حقه، ومن شاهده، يعرف هذا تمام المعرفة لكن ما يجدر نكره للمعجبين العاديين، وللمهتمين الفضوليين، يتمثل فيما يتعدى العمل التمثيلي والإخراجي الرائع الذي قدمته شركة إنش بي أو الأميركية، للاحتفاء بالكتابة نفسها، الذي ألف عشرات الآلاف من الصفحات من هذا العمل، بطريقة ربما لم يخرج منها سوى ثلثها، الأمر الذي دفع الشركة للطلب منه تأليف عمل آخر في شراكة جديدة بينهما، وتطور أحداثه قبل مئات السنين من أحداث العمل الحالية.

والمتابع قد يفاجئه الأمر، لكن الواقع أن مارتن كان مهذّباً لكل ما شاهدناه في سلسلته الروائية، بحيث لا يمكن إيجاد شخصية من شخصيات العمل مهما بلغ حجم مشاركتها إلا بتاريخ يمتد لشجرة عائلة نسجها الكاتب، كأنما خالق حقيقي يصنع عالمه جغرافيته وتاريخه ولغاته المتعددة.

والمعجبون يعرفون أن العمل فيه لغات مختلفة، بجهد الكاتب، ومن وصل به حد الهوس بالعمل أعاد رسم الخرائط التي أعدها خيال المؤلف للعالم القديم، مبنياً خطوط الهجرة والصراعات التي تمتد لما قبل التاريخ مع ظهور الرجال الأوائل، والتي يمثل ظهورها رمزاً من رموز حبكة العمل حيث تمتد به تاريخياً لآلاف السنين السابقة.

وتحفل الانترنت بمئات الفيديوهات التي تحاول تفسير الأحداث، أو الفرضيات التي يقدمها كل من الكتاب والعمل، والذين جرى الاتفاق بين المؤلف والجهة المنتجة على تغيير مساراتهما أحياناً، حفاظاً على التشويق ولأغراض درامية وإنتاجية.

ويتمثل حد الإبهار في حدود رغبة المعجبين في إيجاد قاعدة منطقيّة لرموز تم تداولها في الأعمال، وربطها بتاريخ الشخصيات، بل أيضاً بجمل نطق بها أحدهم في لحظة عابرة بالخلفات الأولى، ليتبين بعد سبع سنوات أن هذه الجملة لم تكن وليدة ارتجال ممثل أو مخرج، بل تمثل مساراً أسس به المؤلف من لحظاته الأولى حين تكشفه بعد سنوات.

جهد جبار لا يمكن إلا الوقوف أمامه بإعجاب ودهشة، تماثل الدهشة التي تقف بها أحياناً أمام طبيعة ساحرة تفوق في رقتها كل حدود تصور.

حقيقة إن ذلك كله من صنع خيال رجل واحد، قرأ كثيراً وكتب بحجم ما قرأ، يجدد الإيمان بقيمة الكاتب، وقيمة دوره في زمن الموسوعات المحمولة في الأيدي.

نيكول سابا قد تتزوج مجدداً

وكالات



أجابت الفنانة اللبنانية، نيكول سابا، عن أسئلة محررة زوجها، يوسف الخال، على الهواء مباشرة، ووجه خمسة أسئلة كان أولها عن الحالة التي قد تدفعها للزواج من جديد: الطلاق، الخيانة، أو الموت. فأجابت أنها لن تتزوج من جديد في حالتي الطلاق أو الخيانة، وتابعت «لا سمح الله على قلبك».

عناكب حية داخل صناديق البسكويت

وكالات

أصيب مسؤولو الجمارك الفلبينية بالدهشة عندما فتحوا صناديق بسكويت ودقيق شوفان ملفوفة كهدايا، شحنت من بولندا، ليجدوا داخلها مئات من عناكب الحية. وذكرت وكالة «الأسوشيتد برس» أن موظفي مكتب الجمارك ضبطوا ٧٥٧ عنكبوتاً في مركز لتبادل البريد بالقرب من مطار مانيلا الدولي واعتقلوا في وقت لاحق فلبينياً حاول المطالبة بالعناكب الطويلة الأرجل السامة. وتحظر قوانين الحياة البرية الفلبينية الاتجار في جمع وامتلاك هذه العناكب، التي تشتهر بين مربّي الحيوانات الأليفة. وعلى الرغم من التهديدات بفرض غرامات كبيرة وبالسجن، فقد ضبطت السلطات في مانيلا المئات من الحيوانات البرية منذ العام الماضي، من بينها نوع من الزواحف يسمى التنين الملتهق.

خطر يهدد الأطفال حول العالم

وكالات

كشفت دراسة حديثة أن الأطفال الذين يولدون اليوم سيخسرون ما يقارب عامين من حياتهم، بسبب استنشاق الهواء السام المنتشر في جميع أنحاء العالم.

ومن المعروف أن استنشاق الهواء السام يؤدي إلى إلحاق الضرر بالرئتين والقلب والدماغ، ويشكل مصدر قلق صحي خطيراً للملايين الأشخاص حول العالم.

وتشير الدراسة الحديثة إلى أن الأطفال المولودين في عام ٢٠١٩، سيخسرون ٢٠ شهراً من العمر في المتوسط، بسبب تلوث الهواء.

وبحسب نتائج الدراسة، فإن الأطفال الأكثر فقراً في جنوب آسيا سيخسرون الأكثر تضرراً، مع انخفاض متوسط العمر المتوقع لهم إلى ٣٠ شهراً.

لكن الأطفال في الدول الأكثر ثراء سيعانون من هذه العواقب أيضاً، حيث من المحتمل أن يخسر الأطفال في أميركا الشمالية نحو ٢٠ أسبوعاً من العمر.

واستناداً إلى هذه النتائج، دعت منظمة اليونسيف إلى اتخاذ إجراءات في جميع أنحاء العالم لحماية الأطفال من التلوث، الذي يأتي غالباً من حرق الطهي وحركة المرور.

ونشر تقرير حالة الهواء العالمي معهد الآثار الصحية ومقره الولايات المتحدة وجامعة كولومبيا البريطانية.

ويكشف التقرير أن تلوث الهواء هو السبب الرئيس الخامس للوفاة المبكرة في جميع أنحاء العالم، وهو المسؤول عن الوفيات أكثر من الملايا أو حوادث الطرقات أو سوء التغذية أو الكحول.

وحذر التقرير من أن تلوث الهواء لا يؤثر في جميع الناس على قدم المساواة، حيث إن سكان جنوب آسيا، في دول مثل الهند وبنغلاديش وباكستان، هم الأسوأ.

وينتج التلوث الضار للهواء من أنشطة الناس الذين يحرقون الخشب والفحم من أجل الطبخ أو تسخين المنزل أو إضاءة، فضلاً عن الأبخرة المروية والدخان الناتج عن المصانع.

ويحتوي الدخان والأبخرة على معادن ثقيلة وجزيئات الكربون والغازات السامة التي تضر بالأنسجة البشرية، ويمكن امتصاصها في أنسجة القلب والرئة والدماغ.

وهذا يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأنواع مختلفة من السرطان وأمراض القلب وأمراض الرئة والتهابات ومشاكل مزمنة مثل الربو.

وقال نائب رئيس معهد الآثار الصحية، روبرت أوكيف، لصحيفة الغارديان: «حياة الأطفال تقصر كثيراً، لقد كانت هذه النتيجة بمنزلة صدمة حقاً»، وتابع إنه لا توجد طريقة سرعية للقضاء على هذا التلوث.

كارول سماحة تحطم المليون الأول



وكالات

تحصد الفنانة اللبنانية كارول سماحة نجاح أحدث أعمالها المصورة، كليب «المطلقة» منذ طرحه عبر المتاجر الرقمية الكبرى والفضائيات العربية. وحقق الكليب أكثر من مليون مشاهدة في فترة لا تتعدى عشرة أيام على إتاحة عرضه عبر قناة كارول على موقع «يوتيوب».

معلمة تطلب

تعويضاً بـ ٢ ملايين دولار

وكالات

تعرضت مدرّسة مادة الرياضيات في إحدى مدارس الولايات المتحدة للتلذد بعد إرسالها لصورة سيلفي قديمة لها وهي عارية لصديق.

إلا أن خلفها السبب، أوقعت الصورة الفاضحة بين يدي أحد طلابها.

وأوضحت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية أن مدرسة بيليبورت المتوسطة في لوغ ميلاند طردت المعلمة، لورين ميراندا، (٢٥ عاماً) من

وظفتها بعد أن ظهرت في صورة وهي عارية الصدر، كانت قد التقطتها قبل عامين، ووقعت في يد طالب في المدرسة.

ورفعت المعلمة ميراندا دعوى قضائية على المدرسة، ضد التمييز ضد المرأة، وطالبت بتعويض بقيمة ٣ ملايين دولار بعد إقالتها من وظيفتها، وزعمت أنها لا تعرف كيف وصلت الصورة إلى الطالب، الذي شارك الصورة مع آخرين.

وأوضح محامي ميراندا، جون راي، أن موكلته تعرضت للعقوبة بطريقة خاطئة من مسؤولي المدرسة بسبب الصورة، وفصلوها من عملها بحجة أنها ليست نموذجاً مناسباً يحتذى به للمدرسة.

وفي مؤتمر صحفي، أكدت ميراندا أن الطالب أو الطالبات حصل على الصورة الخاصة بها دون موافقتها، موضحة أنها في الصورة كانت تضع مكياجاً في يد وتلتقط صورة السيلفي باليد الأخرى.